

الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم ودورها في تشغيل الايدي العاملة
بمحافظة بابل للمدة (2014-2016)

أ.د. جواد كاظم الحسنواي م. رقية فاضل عبدالله الحسن

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

Medium and large-scale construction industries and their role in the operation of
manpower in Babel governorate for the period (2014-2016)

Prof.Dr. Jawad Kazem Hasnawi

College of Education for Girls\ University of Kufa

Lec. Rokaya Fadhel Abdullah Al Hassan

College of Education for Human Sciences\ Babylon University

ruqaih@yahoo.com

Abstract

The medium and large-scale industrial construction enterprises have become the dominant force in developed countries and developing countries because they contribute to economic growth, job creation, improved living standards and urban development. "This sector contributes to improving the income of the individual and creating jobs. It is worth mentioning the need to link other industrial activities. This study includes the main problem of study, hypothesis, time and spatial constraints of the study which includes dimension The spatial location of the province of Babel, between the two circles (-23.6 -33.82), north-west of Qatil (-43.57 km - 45.12 km) east, which is divided administratively into (16) administrative units, with an area of (5119) Km 2, and within The second study dealt with the status of the medium and large construction industries in Babel Governorate in 2014. The third topic highlighted the role of the medium and large construction industries in Babel governorate according to the relative importance and distribution. Spatial and most of these facilities exist In the city of Hilla because of the availability of most of the necessary supplies of transport facilities, water, land, raw materials and labor. The most important research proposals are the establishment of procedures for the development of these industrial facilities, investors, rehabilitation and training of workers.

Keywords: industry, construction, medium, large, operation, labor, Babylon.

المخلص:

تعد المنشآت الصناعية الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم القوة المؤثرة في الدول المتقدمة والدول النامية، وذلك لأنها تسهم في زيادة النمو الاقتصادي، فضلاً عن توفير فرص العمل وتحسن المستويات المعيشية وتطور العمران وقد اخترت هذه الدراسة "المنشآت الصناعية الانشائية المتوسطة والكبيرة ودورها في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل" كون هذا القطاع يساهم في تحسين دخل الفرد وخلق فرص عمل، ومن الجدير بالذكر ضرورة الربط بين الأنشطة الصناعية الأخرى، وتشمل هذه الدراسة على مشكلة الدراسة الرئيسية، الفرضية، والمدة الزمنية والقيود المكانية للدراسة التي تضم البعد المكاني موقع محافظة بابل، بين دائرتي عرض (°23.6⁻ -°33.8) شمالاً وبين خطي طول (°43.57⁻ -°45.12) شرقاً وهي مقسمه إدارياً إلى (16) وحدة إدارية، وتبلغ مساحتها (5119) كم²، وفي حدود الزمان جرت الدراسة 2014 وتناولت هيكلياً الدراسة ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول مفهوم المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة تصنيفها وخصائصها وأهميتها، بينما تناول المبحث الثاني مكانة الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة بمحافظة بابل لعام 2014 جاء المبحث الثالث ليرسل الضوء على دور الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة بمحافظة بابل حسب الأهمية النسبية والتوزيع المكاني وأن أغلب هذه المنشآت تتواجد في مدينة الحلة بسبب توفر أغلب المستلزمات الضرورية من تسهيلات النقل

والماء والأرض والمواد الأولية والأيدي العاملة، ومن أهم مقترحات البحث وضع إجراءات لغرض تطوير هذه المنشآت الصناعية بتمويل المستثمرين وتأهيل العاملين وتدريبهم، ومنع السلع المنافسة للصناعة المحلية وتخلص الدراسة إلى نتائج وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الصناعة، الانشاء، متوسطة، كبيرة، تشغيل، ايدي عاملة، بابل.

المقدمة:

أن للنشاط الصناعي أهمية بارزة بالنسبة للقطاعات الاقتصادية فهو النشاط المركزي الذي يقود النشاطات جميعها نحو التطور والنمو و تحظى الصناعات المتوسطة بقدر وافر من الأهمية، فهي إحدى الركائز الأساسية في هيكل المحافظة الاقتصادي والصناعي ويتضح بتوفر فرص العمل لطالبيها فضلاً عن التحسن في مستوى الدخل، ومن هنا جاءت:

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتي:

1- هل اسهمت الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم مع متطلبات التنمية في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل؟ هل استثمارات جميع الإمكانيات المتاحة بشكل كفوء؟ كيف توزعت منشآتها مكانياً بين الوحدات الإدارية للمحافظة؟

فرضية البحث: وجود تباين للصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل بسبب ظروف مختلفة أدت إلى عدم مواكبه عملية التنمية، كما أنها لم تستثمر جميع الإمكانيات المتاحة بمنطقة الدراسة رغم الإمكانيات الجيدة لتطورها، وجاء توزيعها المكاني بصورة غير متوازنة.

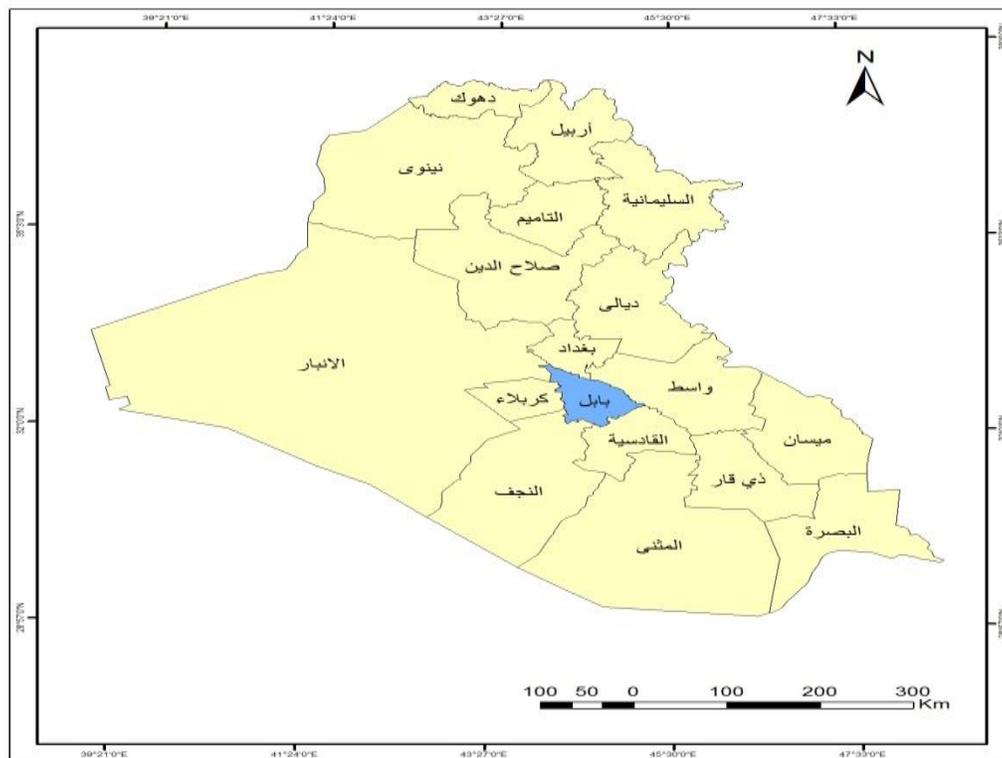
حدود البحث: يتمثل في موقع محافظة بابل، بين دائرتي عرض $(23.6^{\circ}-33.8^{\circ})$ (شمالاً وبين خطي طول $(43.57^{\circ}-45.12^{\circ})$ شرقاً خريطة (1) و(2) وهي مقسمة إدارياً إلى (16) وحدة إدارية، وتبلغ مساحتها (5119) كم²، وفي حدود الزمان جرت الدراسة 2014.

منهج البحث: اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي القائم على الأسلوب الوصفي بدراسة ظاهره واحده هي الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة بمحافظة بابل من خلال جمع المعلومات والبيانات الرقمية المتعلقة بصناعة الطابوق المتوسطة والكبيرة الحجم في محافظة بابل من المؤسسات الحكومية والعمل المكتبي.

هيكل البحث:

- 1- مفهوم الصناعة وتصنيفها وخصائصها وأهميتها.
- 2- مكانة الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم في محافظة بابل لعام 2014.
- 3- دور الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم في تشغيل القوى العاملة حسب الاهمية النسبية والتوزيع المكاني بمحافظة بابل، فضلاً عن الاستنتاجات والمصادر.

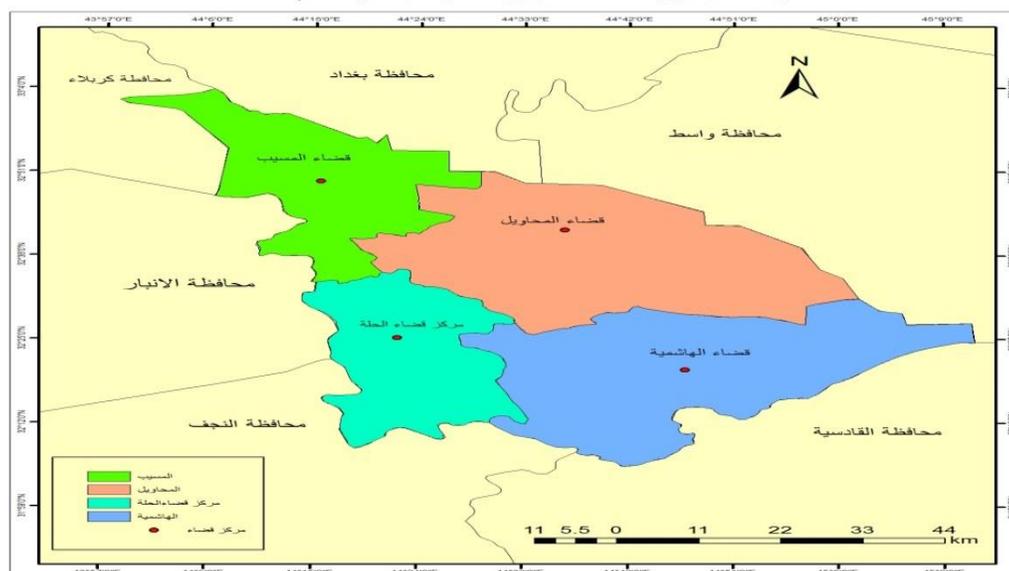
خريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة بابل



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية.

خريطة (2)

التقسيمات الادارية لمحافظة بابل حسب الاقضية لعام ٢٠١٦



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية.

المبحث الاول: تعريف بالصناعة, تصنيفها, خصائصها, أهميتها.

1- مفهوم الصناعة: هي نشاط انتاجي يستخدم فيه الانسان بعضا من عناصر الانتاج, مستهدفا انتاج مواد جديدة, او لجعل مواد اولية موجودة اكثر نفعاً او قيمة للإنسان ومع ان معظم الباحثين يعتقدون ان كلمة صناعة تعني بالعربية حرفة يمارسها الانسان في سبيل كسب معاشه, وآخرون يرون انها تنحصر في الدلالة على الصناعات التحويلية .

وتعرف الامم المتحدة الصناعة بأنها تحويل مواد غير عضوية او مواد عضوية بعمليات ميكانيكية تحركها قدرة او انجزت بالأيدي وسوء احداث انتاجها في مصنع ام في ورشة ام في بيت وسواء أبيع لتاجر جملة ام أبيع لتاجر تجزأه⁽¹⁾ في حين نجد ان الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات عرفت الصناعة حسب حجمها منها الصناعات الصغيرة التي يعمل بها من 1-9 عمال واستثماراتها من قيمة المكائن والمعدات اقل من 100 الف دينار, في حين عرفت الصناعات المتوسطة الحجم بانها الصناعات التي يعمل فيها من 10-29 عاملا واستثماراتها من قيمة المكائن والمعدات اقل من 100 الف دينار وعرفت الكبيرة الحجم بأنها الصناعات التي يتراوح عدد العاملين فيها من 30 عاملا فأكثر واستثماراتها من قيمة المكائن والمعدات اكثر من 100 الف دينار⁽²⁾

ان حرفة الصناعة مفهوم واسع لأنشطة اقتصادية اخرى اذ نلاحظ مثلا مفهوم صناعة النقل وصناعة السياحة وغيرها اما حرفة الصناعة بوصفها نشاطا صناعيا فتشمل على ثلاث انماط فرعية وهي:

- 1- الصناعات الاستخراجية مثل استخراج المعادن وتقطيع الاحجار.
- 2- الصناعات التحويلية مثل الصناعات اللافلزية (مواد البناء والتشييد) والصناعات الغذائية وصناعة الخشب والورق.
- 3- صناعة الطاقة متمثلة بإنتاج الطاقة من مصادرها⁽³⁾

ثانيا تصنيفها: نقصد بالتصنيف ايجاد معيار معين تجتمع فيه الحقائق المتناظرة في فئات معينة لتيسير دراستها واجراء المقارنة المطلوبة, على خلفية ما تقدم لقد وضعت تصنيف عديدة للصناعة وفقا لأغراض مختلفة الا ان دليل النشاط الاقتصادي (ISIC) تم اعتماده واخذ الصفة الدولية⁽⁴⁾ ويضم النشاط الصناعي انواعا لا حصر لها من الصناعات تختلف في مواردها الاولية او طرائق انتاجها او طبيعة واستخدامات منتجاتها, كما تختلف في حجمها وطاقتها وفي تقنياتها وحاجاتها الى نوع اخر من مصادر الوقود والطاقة وكيفية تمويلها وعائديه ملكيتها وحجم العاملين ومهاراتهم فضلا عن تباين متطلباتها الموقعية الى غير ذلك ولذا اصبح ايجاد اساس التصنيف امر في غاية الاهمية للوصول الى توحيد بياناتها.

وطبقا لذلك تم تصنيف النشاط الصناعي الى اقسام منها⁽⁵⁾:

- 1- الصناعات الغذائية والمشروبات.
- 2- قطاع صناعة المنسوجات والالبسة والجلود.
- 3- قطاع صناعة منتجات الخشب.
- 4- صناعة الورق والطباعة والنشر.
- 5- قطاع صناعة التعدين اللافلزية (الانشائية).
- 6- صناعة المنتجات المعدنية (عدا المكائن).

(1) عبد الزهرة علي الجنابي, جغرافية الصناعة, ط1, عمان, دار صفاء, 2013, ص40.

(2) رقية فاضل عبدالله الحسن, المنشآت الصناعية المتوسطة واهميتها في محافظة بابل لعام 2012-2013, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة بابل, المجلد 22, العدد الثالث, 2015, ص1119.

(3) رياض محمد علي عودة دهش المسعودي, صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للفترة من (1996-2004), اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد, ص2.

(4) المصدر نفسه, ص1120.

(5) محمد ازهر السماك, جغرافية الصناعة بمنظور معاصر, ط1, عمان-الاردن, المكتبة الوطنية, 2011, ص50.

7- صناعات تحويلية اخرى.⁽¹⁾

ثالثاً-خصائصها: تمتاز الصناعات البنائية بجملة من الخصائص تجعل منها قطاعاً متميزاً عن بقية القطاعات من أهم هذه المزايا:

- 1- توفر موادها الأولية محلياً (الكلس، الجبس، الرمل، الحصى، الطين، الماء، الخ).
- 2- يرتبط نشاطها وتطورها بالتطور الحضري والصناعي وزيادة مشاريع الاسكان والتشييد.
- 3- تعد من العناصر الأساسية في تنفيذ خطط التنمية لاي مكان.
- 4- تعد في كثير من الاحيان معياراً لمستوى التطور.
- 5- تستخدم مواد اولية كبيرة رخيصة الثمن .
- 6- تحتاج الى طاقة كبيرة ومستمرة للقيام بالعملية الانتاجية.
- 7- لها دور واسع في جذب اكبر عدد من الايدي العاملة سواء بشكل مباشر في العملية الانتاجية او عن طريق ثانوي او تكميلي او بشكل نهائي⁽²⁾ .

رابعا- اهميتها: ادركت المجتمعات اهمية المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة في تفعيل الانشطة التنموية بما يوفر من فرص العمل ودفع عجلة التطور الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تكامل في مجال الانتاج والتسويق ضمن صيغ متكاملة في فروع الاقتصاد الوطني المختلفة، لذا حظيت المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة باهتمام مراكز البحث العلمي ومراكز الانتاجية ومنظمات المجتمع المدني على الصعيدين الدولي والعربي⁽³⁾

1. تعمل الصناعة على تشغيل الايدي العاطلة وازافة فرص عمل وبغية تطوير مهارات الايدي العاملة يتطلب فتح مراكز تدريب واقامة دورات تأهيل واستخدام مزيد من التقنيات الصناعية مما يعكس في احداث تأثيرات ايجابية على البنية السكانية ثم عملية التحضر بما يضمن ذلك تطوير لمستوى التعليم والصحة والثقافة .
2. تعمل على تعظيم القيمة المضافة وذلك من خلال التعميق المستمر للتصنيع المحلي .
3. امكانية زيادة الناتج الاجمالي ونمو متوسط نصيب الفرد مما يؤدي الى زيادة الطلب على السلع الصناعية والخدمات المختلفة⁽⁴⁾.
4. يظهر اثر الصناعة من خلال تطوير البنى الارتكازية وخدمات رأس المال الاجتماعي والتسهيلات المالية والمصرفية، وهذا يعكس تأثيرات ايجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
5. تعبئة المدخرات المحلية وتنمية المهارات البشرية وبذلك يمكن اعتبارها مصدراً مهماً للتكوين الرأسمالي والمهارات⁽⁵⁾
6. للصناعة تأثيرات غير مباشرة يحدث بعضها في الامد المتوسط او البعيد فهي (الصناعة) توفر فرص عمل في قطاعات البناء والتشييد ونقل العاملين، التسويق والتخزين، وتزيد الطلب على السلع الزراعية والصناعية لاستهلاك العاملين فيه وتوفر فرص عمل اضافة في قطاعات اقتصادية وخدمية اخرى وهو ما يدعى بمضاعف التأثير الذي تتفرد به الصناعة دون سواها.
7. تقوم الصناعة بتجهيز الاقتصاد القومي بالمنجزات العلمية الحديثة والاجهزة العلمية المتطورة وبما يوفر قاعدة علمية وتقنية.
8. تسهم الصناعة في رفع المستوى المعاشي والحضاري للسكان خاصة عندما يتم تطوير هذه السلع تقنيا مع الزمن.⁽⁶⁾

(1) المصدر نفسه، ص51.

(2) رياض محمد علي عودة دهش السعودي، المصدر السابق، ص20.

(3) رقية فاضل عبدالله الحسن، المنشآت الصناعية المتوسطة في محافظة بابل واهميتها 2012-2013، المصدر السابق، ص1122.

(4) محمد جواد عباس شبع، الصناعة واثرها في التنمية الإقليمية بمحافظة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2007، ص10.

(5) رقية فاضل عبدالله الحسن، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية في محافظة بابل للمدة (2007-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية

للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2012، ص16.

(6) عبد الزهرة علي الجنابي، المصدر السابق، ص46.

(المبحث الثاني) الصناعات المتوسطة والكبيرة بمحافظة بابل لعام 2014

أ- مكانية الصناعات المتوسطة والكبيرة في محافظة بابل لسنة 2014:

أولاً- مكانية الصناعات المتوسطة والكبيرة في هيكل الصناعات التحويلية بمحافظة بابل لعام 2014

تتميز محافظة بابل بوجود أنشطة صناعية متنوعة وذات أهمية اقتصادية، تتباين وفقاً لطبيعة الأنشطة الصناعية المكونة لها وأهمية كل مؤشر صناعي لذا تم اعتماد معايير الصناعة لقياس الأهمية النسبية ولتحديد مستوى ما يتمتع به كل فرع من فروع الصناعة من أهمية اقتصادية، لذا تتركز دراسة هذا الجانب على النشاط الصناعي في محافظة بابل وتشمل المنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم حسب التصنيف الذي اتخذته الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي، ومن الجدول (1) ما يأتي:

1- (المنشآت الصناعية الصغيرة): ويقع ضمن هذه الفئة نحو (3796) منشأة صناعية بنسبة (68,2%) من المجموع الكلي للمنشآت الصناعية التحويلية في محافظة بابل وشكلت نسبة 44,5% من إجمالي العاملين بمحافظة بابل في النشاط الصناعي، وبلغت قيمة الأجور 62,7% بينما شكلت قيمة الإنتاج نحو 70,5% ونحو 57,2% من مستلزمات الإنتاج من إجمالي النشاط الصناعي، فيما شكلت القيمة المضافة نحو 58,4% من إجمالي الصناعات التحويلية بمحافظة بابل.

2- (المنشآت الكبيرة الحجم): بلغ عدد منشآتها نحو (50) منشأة صناعية بنسبة (1,3%) من المجموع الكلي للمنشآت الصناعية التحويلية في محافظة بابل وضمت نسبة (1,9%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي بينما شكلت نحو (31,1%) من إجمالي قيمة الأجور لعموم العاملين في النشاط الصناعي بمحافظة بابل وبلغت قيمة الإنتاج وقيمة مستلزماته نحو 12,3%، 14,4% على التوالي لكل منها من مجموع القيمة في الصناعات التحويلية بمحافظة بابل أما القيمة المضافة بلغت نحو 6,2%.

3- (المنشآت المتوسطة الحجم): بلغ عدد منشآتها نحو (20) منشأة صناعية بنسبة (0,5%) من المجموع الكلي للمنشآت الصناعية التحويلية في محافظة بابل وضمت نسبة (53,6%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي بمحافظة بابل وشكلت نحو 6,2% من إجمالي قيمة الأجور لعموم العاملين في النشاط الصناعي بالمحافظة وبلغت قيمة الإنتاج 17% وقيمة مستلزماته الإنتاج والقيمة المضافة نحو 28,3%، 35,3% على التوالي لكل منها من مجموع القيمة في الصناعات التحويلية.

جدول (1) النشاط الصناعي في محافظة بابل حسب حجومات منشآتها لعام 2014

حجم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات	قيمة المضافة
الكبيرة	50	12167	11542323	3212705	2207865	1004840
المتوسطة	20	435	2303958	4380722	4325754	5691541
الصغيرة	3796	10112	23231954	18156028	8737472	9418556
مج ك	3866	22714	37078235	25749455	15271091	16114937

المصدر - وزراء التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المنشآت الصناعية الصغيرة، (بيانات غير منشورة)، 2014.

2- مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2014.

وعند دراسة مكانة الصناعات المتوسطة والكبيرة في هيكل الصناعات التحويلية بمحافظة بابل نجد أن عدد فئة المنشآت الصناعية المتوسطة اقل من عدد الفئتين الأخرين (الصغيرة والكبيرة) إذ أن أكثر المنشآت الصناعية في محافظة بابل تقع ضمن الفئة الأولى والثانية والتي تتصف بأنها وحدات إنتاجية صغيرة الحجم ووحدات إنتاجية كبيرة الحجم، مما يدل على أن المنشآت الصناعية المتوسطة احتلت الترتيب الثالث بالمحافظة من إجمالي النشاط الصناعي، وعلى أساس عدد العاملين نجد أن الصناعات الكبيرة شكلت نحو (53,6%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي وهذا يدل على أن الصناعات الكبيرة هي المسيطرة على الصناعة في محافظة بابل عند مقارنته بالصناعات الصغيرة التي احتلت نحو (44,5%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي، بينما

شكلت الصناعات المتوسطة نسبة (1,9%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي بالمحافظة لسنة 2014, مما يؤكد تراجع مستوى الكفاءة الاقتصادية للصناعات المتوسطة بحسب متغير عدد العاملين بمحافظة بابل .

ثانياً-مكانة الصناعات المتوسطة والكبيرة الحجم بمحافظة بابل بالنسبة للعراق لعام 2014:

يعد واقع الصناعة من الموضوعات الهامة في دراسة وتحليل النشاط الصناعي القائم والتخطيط لتطويره, بالشكل الذي يؤمن نجاح التنمية بشكل أفضل في ضوء إمكانات الإقليم المتاحة من موارد بشرية ومادية متنوعة وعند دراسة مكانة المنشآت الصناعية المتوسطة بمحافظة بابل بالنسبة للعراق نجد من الجدول (2) أن محافظة بابل أسهمت في عام 2014 بنسبه 14,3% من إجمالي منشآت الصناعات المتوسطة في العراق, فيما تبلغ مشاركتها من الأيدي العاملة في هذه المنشآت 18,5%, أما باعتبار المعايير الأخرى قيمة الأجور, الإنتاج, مستلزمات الإنتاج فإنها شكلت نحو 9,1%, 8,4%, 16,2% على التوالي لكل منها, وأسهمت من القيمة المضافة 12,3% مقارنة مع المنشآت الصناعية المتوسطة الحجم بالعراق والتي شكلت نسبة 85,7% من عدد المنشآت الصناعية التحويلية ونحو 81,5% من عدد العاملين أما باعتبار المعايير الأخرى قيمة الأجور, الإنتاج, مستلزمات الإنتاج فإنها شكلت نحو 83,8%, 91,6%, 90,9% على التوالي لكل منها وأسهمت من القيمة المضافة 87,7%. بلغ عدد المنشآت الكبيرة الحجم شكلت نحو (7,6%) من إجمالي عدد المنشآت الصناعية في العراق والبالغة (659) منشأة صناعية لسنة 2014, بينما شكل عدد العاملين فيها نحو (8,6%) من عدد العاملين في البلد, وبلغت قيمة الاجور والانتاج نحو (21,9%) (28,5%) على التوالي لكل منها لسنة 2014, اما مستلزمات الانتاج احتلت نسبة 14,4% من المستلزمات في عموم الصناعة بالعراق وشكلت القيمة المضافة نحو (70,4%) مقارنة مع المنشآت الصناعية الكبيرة الحجم بالعراق والتي شكلت نسبة 92,4% من عدد المنشآت الصناعية التحويلية ونحو 91,4% من عدد العاملين أما باعتبار المعايير الأخرى قيمة الأجور, الإنتاج, مستلزمات الإنتاج فإنها شكلت نحو 71,5%, 75,6%, 29,6% على التوالي لكل منها وأسهمت من القيمة المضافة 95,7%.

جدول (2) مؤشرات المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة بمحافظة بابل والعراق عام 2014

المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل والعراق						
القيمة المضافة	قيمة مستلزمات الانتاج	قيمة الانتاج	الأجور	العاملين	عدد المنشآت	
5691541	4325754	4380722	2303958	435	20	بابل
2387626	13377785	10990159	11931013	1916	120	العراق
8079167	17703539	15370881	14234971	2351	140	المجموع
المنشآت الصناعية الكبيرة في بابل والعراق						
القيمة المضافة	قيمة مستلزمات الانتاج	قيمة الانتاج	الأجور	العاملين	عدد المنشآت	
1004840	2207865	3212705	11542323	12167	50	بابل
22187212	20331294	42518506	14145149	13001 3	609	العراق
23192052	22539159	45731211	25687471	14218 0	659	المجموع

المصدر: بالاعتماد على: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات, المجموعة الإحصائية السنوي (جدول مختلفة).

3-بنية الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة والاهمية النسبية بمحافظة بابل لعام 2014

أ-بنية الصناعات الانشائية المتوسطة بالنسبة للصناعات التحويلية والاهمية النسبية بمحافظة بابل لعام 2014:

يعد موضوع البنية الصناعية من الموضوعات المهمة في دراسة النشاط الصناعي القائم وتحليله, أسهمت منشآت فروع الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم في محافظة بابل لعام 2014 نحو 20% من مجموع المنشآت الصناعية التحويلية المتوسطة في

المحافظة والبالغة نسبة 80% كما في الجدول بينما شكل عدد العاملين، نسبة 19.1% من مجموع عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوسطة في المحافظة والبالغة 80.9% وشكلت الأجور نحو 14,8% من اجمالي مثيلاتها في المحافظة والبالغة 85.2% انظر الجدولين (3) و(4) إما قيمة الإنتاج فمثلت نحو 28,5% من اجمالي قيمة الإنتاج البالغة 71.5% في المحافظة وباعتبار مستلزمات الإنتاج شكلت المنشآت الصناعية الانشائية نحو 20.9% من اجمالي مثيلاتها في المحافظة والبالغة 79.1% اما القيمة المضافة شكلت 11% من اجمالي القيمة المضافة البالغة 88.9% في المحافظة.

جدول (3) بنية المنشآت الصناعية الانشائية المتوسطة بالنسبة للصناعات التحويلية في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العمال	الأجور/ مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة/ مليار دينار
الانشائية	5	103	399156	1746950	1141291	705659
التحويلية	20	435	2303958	4380722	4325754	5691541
المجموع	25	538	2703114	6127672	5467045	6397200

المصدر: بالاعتماد على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوي (جدول مختلفة).

جدول (4) الأهمية النسبية المنشآت الصناعية الانشائية المتوسطة بالنسبة للصناعات التحويلية في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العمال	الأجور/ مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة/ مليار دينار
الانشائية	20	19.1	14.8	28.5	20.9	11
التحويلية	80	80.9	85.2	71.5	79.1	88.9
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

ب- بنية المنشآت الانشائية المتوسطة وأهميتها النسبية بمحافظة بابل حسب فروع الصناعة لسنة 2014:

احتل المرتبة الاولى معمل أنترلوك الطليعة باعتبار نحو 34.9% من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات المتوسطة في المحافظة الا انه تراجع باعتبار الى الدرجة الثالثة قيمة أجورهم نحو 20.3% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 27.5%, 25.3%, بينما مثلت القيمة المضافة 27% من مجموع القيمة في الصناعات المتوسطة احتل الدرجة الثانية معمل بابل المتطور باعتبار عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل نحو (23.3%) من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات المتوسطة في المحافظة انظر الجدولين (5)، (6)، والخريطة (3) مثلت أجورهم نحو 23.8% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو (18.3%)، (26.7%) بينما شكلت القيمة المضافة (27.3%) من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية المتوسطة احتل معمل الفرات المرتبة الثالثة من حيث عدد العاملين شكلوا (14.7%) من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات المتوسطة في المحافظة، مثلت أجورهم نحو 14.4% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو (17.2%)، (14.8%)، بينما مثلت القيمة المضافة (18.5%) من مجموع القيمة في الصناعات المتوسطة، جاء بالدرجة الرابعة معمل القحطان من حيث عدد العاملين شكلوا (13.6%) من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات المتوسطة في المحافظة، الا انه تقدم باعتبار قيمة الأجور نحو 23.8% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو (18.3%)، (26.7%)، بينما مثلت القيمة المضافة (16.5%) من مجموع القيمة في الصناعات المتوسطة، بينما احتل معمل بلوك فاضل المرتبة الاخيرة باعتبار عدد العاملين نحو (13.6%) عاملاً من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات المتوسطة في المحافظة مثلت أجورهم نحو 14.3% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو

(12.1%)،(11.9%)،بينما مثلت القيمة المضافة (10.6%) من مجموع القيمة في الصناعات الإنشائية المتوسطة وبالمقارنة مع الصناعات المتوسطة التحويلية لسنة 2014 .

جدول (5) بنية الصناعات الإنشائية المتوسطة في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد العمال	الأجور /مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج / مليون دينار	القيمة المضافة/مليار دينار
معمل أنترلوك الطليعة	36	80900	480000	289195	190805
معمل بلوك قحطان	14	95265	320000	203428	116572
معمل بلوك فاضل	14	57225	211200	136198	75002
معمل كاشي الفرات الوسط	15	57390	300000	169435	130565
شركة بابل المتطورة	24	108376	435750	243035	192715
المجموع	103	399156	1746950	1141291	705659

المصدر: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل،(بيانات غير منشورة)،2014.

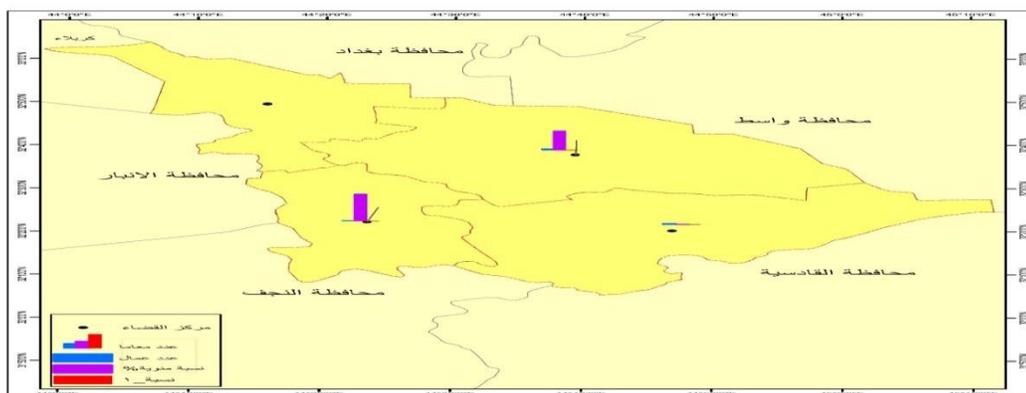
جدول (6) الأهمية النسبية للصناعات الإنشائية المتوسطة في محافظة بابل لعام 2014

اسم المنشأة	عدد العمال %	الأجور %	قيمة الإنتاج %	مستلزمات الإنتاج %	القيمة المضافة %
معمل أنترلوك الطليعة	34.9	20.3	27.5	25.3	27
معمل بلوك قحطان	13.6	23.8	18.3	26.7	16.5
معمل بلوك فاضل	13.6	14.3	12.1	11.9	10.6
معمل كاشي الفرات الوسط	14.7	14.4	17.2	14.8	18.5
شركة بابل المتطورة	23.3	27.2	24.9	21.8	27.3
	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (5)

وعند مقارنة الأهمية النسبية للمنشآت الصناعية المتوسطة الحجم لعام 2016 نجد هناك تراجع كبير في الصناعات الإنشائية بسبب تحول البعض منها الى أغراض تجارية وتوقف البعض الآخر، حيث شكلت المنشآت الصناعية لسنة 2016 معمل كاشي الفرات ومعمل بابل المتطور احتلت صناعة كاشي الفرات الدرجة الأولى باعتبار عدد العاملين نحو 54.1% من إجمالي الصناعة الإنشائية المتوسطة الحجم بمحافظة بابل، وشكل كل من الأجور والإنتاج ومستلزماته نحو 71%، 69.3%، 55.6% على التوالي لكل منها، أما القيمة المضافة شكلت نحو 79.2% من إجمالي الصناعة المذكورة بمحافظة بابل لعام 2016. بينما شكل

خريطة (3) الأهمية النسبية لعدد العاملين في الصناعات المتوسطة لعام 2014



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

عدد العاملين وقيمة الأجور في معمل بابل المتطور نحو 45.9%, 28.9%, انظر الجدولين (7 و8) والخريطة (4) على التوالي لكل منها، بينما شكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته والقيمة المضافة نحو 30.7%, 44.4%, 20.8% على التوالي من اجمالي المنشآت الصناعية المتوسطة الحجم بمحافظة بابل .

جدول (7) بنية الصناعات الانشائية المتوسطة في محافظة بابل لسنة 2016

اسم المنشأة	عدد العمال	الأجور /مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج / مليون دينار	القيمة المضافة/ مليار دينار
معمل كاشي الفرات	20	119360	462240	156890	305350
معمل بابل	17	48729	205200	125186	80014
المجموع الكلي	37	168089	66740	282076	385364

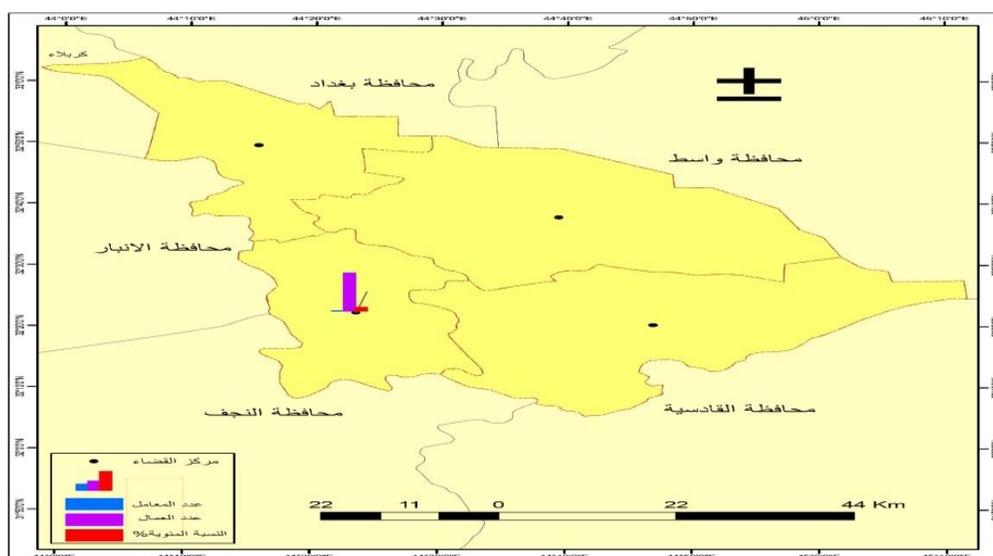
المصدر: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2014.

جدول (8) الاهمية النسبية للصناعات الانشائية المتوسطة في محافظة بابل حسب فروع الصناعة لعام 2016

اسم المنشأة	عدد العمال%	الأجور%	قيمة الإنتاج%	مستلزمات الإنتاج%	القيمة المضافة%
معمل كاشي الفرات الوسط	54.1	71	69.3	55.6	79.2
شركة بابل المتطورة	45.9	28.9	30.7	44.4	20.8
المجموع الكلي	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

خريطة (4) المنشآت الصناعية الانشائية المتوسطة لعام 2016



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

ج-بنية الصناعات الانشائية الكبيرة بالنسبة لصناعات التحويلية والاهمية النسبية بمحافظة بابل لعام 2014-2016:

أسهمت منشآت فروع الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في محافظة بابل لعام 2014 نحو 17 منشأة صناعية من مجموع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في المحافظة والبالغة كما في الجدولين (9) و(10) نسبة 25.4% بينما شكل مجموع عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوسطة في المحافظة 6%, من اجمالي مثلاتها في الصناعات التحويلية بالمحافظة والبالغة 93.9% إما قيمة الإنتاج فمثلت نحو 26.6% من اجمالي قيمة الانتاج في المنشآت الصناعية التحويلية بمحافظة بابل والبالغة 73.4% وباعتبار مستلزمات الإنتاج شكلت المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة نحو 86.2% من اجمالي مثلاتها في المحافظة من مستلزمات الانتاج

البالغة 13.8%، اما القيمة المضافة بلغت نحو 89.1% من إجمالي القيمة في مثلتها بالصناعات التحويلية الكبيرة الحجم في المحافظة البالغة 10.9% .

جدول (9) بنية المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة الحجم بالنسبة للمنشآت التحويلية في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العمال	الأجور/مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة/ مليار دينار
الانشائية/الكبيرة	17	783	4188617	20045355	12929150	8238545
التحويلية/الكبيرة	50	12167	11542323	3212705	2207865	1004840
المجموع	67	12950	15730940	23258060	15137015	9243385

المصدر: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2014.

جدول (10) الاهمية النسبية للمنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة الحجم بالنسبة للمنشآت التحويلية في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العمال	الأجور/مليون دينار	قيمة الإنتاج/مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة /مليار دينار
الانشائية/الكبيرة	25.4	6	26.6	86.2	85.4	89.1
التحويلية/الكبيرة	74.6	93.9	73.4	13.8	14.6	10.9
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

د- بنية الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم واهميتها النسبية بمحافظة بابل لعام 2014

احتل معمل طابوق الحكاك المرتبة الاولى باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 10,1% من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في المحافظة الا انه تراجع باعتبار قيمة أجورهم نحو 1,7% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 1,7%، 1%، بينما مثلت القيمة المضافة 1,1% من مجموع القيمة في الصناعات الكبيرة الحجم، جاء معمل طابوق مرتضى المؤمن بالترتيب الثاني باعتبار عدد الايدي العاملة نحو (7,4%) من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات الكبيرة في المحافظة مثلت أجورهم نحو 5,1% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو (5,6%)، (2,8%)، بينما مثلت القيمة المضافة (6,2%) من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم، تلاها معمل طابوق الهدى جاء بعدها بالترتيب الثالث باعتبار عدد الايدي العاملة بنسبة 7,2% من عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في المحافظة مثلت قيمة الاجور والانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة نحو 5,9%، 2,8%، 7,8% على التوالي لكل منها لعام 2014، بينما احتل معمل طابوق الحجاز المرتبة الرابعة من حيث عدد العاملين شكلوا (6,9%) من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات الانشائية في المحافظة، مثلت أجورهم نحو 5,2% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 5,7%، 2,5%، بينما مثلت القيمة المضافة 7,6% من مجموع القيمة في الصناعات الكبيرة الحجم، اما معمل طابوق طابوق السور الامين بالدرجة الخامسة باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 6,7% باعتبار عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل مثلت أجورهم نحو 4,6% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 4,4%، 1,9%، بينما مثلت القيمة المضافة 6,3% من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم، جاء معمل فدك بالدرجة السادسة باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 6,6% باعتبار عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل مثلت أجورهم نحو 22,6% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 4,3%، 1,9%، بينما مثلت القيمة المضافة 5,7% من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم الجدولين (11) و(12) والخريطة (5) اما بقية المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة معمل(الفيحاء، الاعتماد، السلام، الرافدين، النيل، جبران، الرواسي، اضواء القاسم) فأنها احتلت نسب متقاربة باعتبار عدد العاملين في

منطقة الدراسة لعام 2014 نحو (4.7%، 4.5%، 4.7%، 4.9%، 4.6%، 4.9%، 4.5%، 4.9% لكل منها على التوالي للعام المذكور وشكلت قيمة الانتاج لكل منها نحو 7%، 7.4%، 5.5%، 6.9%، 7.6%، 7.7%، 9.1% على التوالي من اجمالي الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم بمحافظة بابل، وباعتبار قيمة مستلزمات الانتاج فأنها شكلت (4%، 4.2%، 3.2%، 3.9%، 4.3%، 4.6%، 1.9%، 2.8%، 51.5%، 1%) اما القيمة المضافة 5.9%، 6.2%، 4.4%، 6.2%، 5.6%، 5.7%، 7.8%، 8%، 1.1% على التوالي لكل منها من اجمالي مثيلاتها في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل لعام 2014، ومن خلال المؤشرات اعلاه نجد ان الصناعات الانشائية الكبيرة تتباين في نسبة تشغيل الوى العاملة بمحافظة بابل، بسبب اختلاف حجمها وطاقتها الاستيعابية.

جدول (11) بنية الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم حسب فروع الصناعة في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد العمال	الأجور/مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة/مليار دينار
طابوق مرتضى المؤمن	69	292096	1303704	846724	456980
طابوق الحجاز	64	298300	1303400	750800	552600
طابوق شبة الجزيرة	68	285900	1538262	864169	6740093
طابوق السور الأمين	61	264300	1024760	568980	457780
طابوق الفرات	50	362400	1742562	1245802	496760
طابوق الفيحاء	45	324420	1720850	1261430	459420
طابوق الاعتماد	41	297000	1650000	1213955	436045
طابوق السلام	44	332400	1724250	1298726	455524
طابوق الرافدين	43	239640	1282050	960914	321136
طابوق النيل	46	333000	1615750	1165639	450111
طابوق جبران	44	341650	1772250	1292852	479398
الرواسي	42	310500	1819800	1409971	409829
طابوك فدك	60	1292942	998200	580565	417635
شركة الهدى	67	288450	1404840	843490	561350
طابوق اضواء القاسم	46	357500	2131800	15456754	586046
طابوق الحكاك	140	96145	390000	310614	79386
مجموع الكلي	930	5716643	23422478	30041385	729093

المصدر: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2014.

جدول (12) الاهمية النسبية للصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في محافظة بابل لسنة 2014

اسم المنشأة	عدد العمال %	الأجور %	قيمة الإنتاج %	قيمة مستلزمات الإنتاج %	القيمة المضافة %
طابوق مرتضى المؤمن	7,4	5,1	5,6	2,8	6,3
طابوق الحجاز	6,9	5,2	5,6	2,5	7,6
طابوق شبة الجزيرة	7,3	5	6,6	2,9	9,2
طابوق السور الأمين	6,7	4,6	4,4	1,9	6,3
طابوق الفرات	5,4	6,3	7,4	4,1	6,7
طابوق الفيحاء	4,7	5,7	7,3	4,3	6,4
طابوق الاعتماد	4,5	5,2	7	4	5,9
طابوق السلام	4,7	5,8	7,4	4,2	6,2
طابوق الرافدين	4,6	4,3	5,5	3,2	4,4

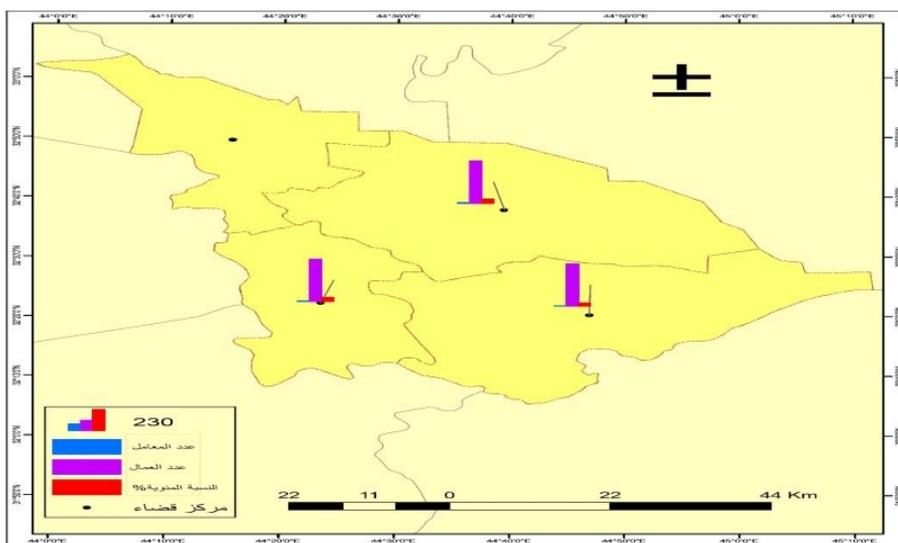
6,2	3,9	6,9	5,8	4,9	طابوق النيل
6,5	4,3	7,6	5,9	4,7	طابوق جبران
5,6	4,7	7,7	5,9	4,5	الرواسي لإنتاج الطابوق
5,7	1,9	4,3	22,6	6,6	طابوق فدك
7,8	2,8	5,9	5	7,2	شركة الهدى
8	51,5	9,1	6,4	4,9	طابوق اضواء القاسم
1,1	1	1,7	1,7	10,1	طابوق الحكاك
%100	%100	%100	%100	%100	مجموع الكلي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(9)

وعند مقارنة واقع الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم بمحافظة بابل لعام 2016 مع واقع الصناعات الانشائية لعام 2014 نجد ومن خلال مؤشرات الجدول (12) ما يلي:

لبيان الأهمية النسبية التي احتلتها المنشآت الصناعية الكبيرة الحجم في محافظة بابل لعام 2016 نجد وفق معايير الصناعة، احتل معمل طابوق الحكاك والعمران المرتبة الاولى باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 6.4% على التوالي لكل منها من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في المحافظة اما باعتبار قيمة أجورهم نحو 4.9%, 4.2% على التوالي لكل منهما من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 7.2%, 3.9%، بينما مثلت قيمة مستلزمات الإنتاج نحو 7.4%, 3.5% اما القيمة المضافة 7%, 4.5% من مجموع القيمة في الصناعات الكبيرة الحجم لكل منهما على التوالي لعام 2016، جاء معمل طابوق مرتضى المؤمن بالترتيب الثاني باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 5.7% من مجموع عدد العاملين في فروع الصناعات الكبيرة في المحافظة مثلت أجورهم نحو 3.9% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 4.1%، 3.9%، بينما مثلت القيمة المضافة 4.7% من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم، جاء بعدها بالترتيب الثالث باعتبار عدد الايدي العاملة معمل الكوثر بنسبة 5.9% من عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في المحافظة مثلت قيمة الاجور والانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة نحو 5.7%, 3.7%, 3.2%, 4.6% لكل منها على التوالي، تلاها معمل طابوق النبا بالترتيب الرابع باعتبار عدد الايدي العاملة بنسبة 5.6% من عدد الايدي العاملة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في المحافظة مثلت قيمة الاجور والانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة نحو 4.6%, 3.5%, 3%, 4.3% من مجموع العاملين في فروع الصناعات الانشائية في المحافظة، مثلت أجورهم نحو 4.6% من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج ومستلزماته نحو 4.1%, 3.8%، بينما مثلت القيمة المضافة 4.9% من مجموع القيمة في الصناعات الكبيرة الحجم، احتل الدرجة السادسة معمل السور الأمين باعتبار عدد الايدي العاملة نحو 5.3% على التوالي في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل مثلت أجورهم نحو 4.8%، من مجموع الأجور المدفوعة للعاملين وشكلت قيمة الإنتاج نحو 3.2% بينما مثلت القيمة المضافة 4.9% من مجموع القيمة في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم، الجدولين (13) و(14) والخريطة (6) اما بقية المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة معمل(الفيحاء، الاعتماد، السلام، الرافدين، النيل، جبران، الرواسي(الفي)، اضواء القاسم فأنها احتلت نسب متقاربة باعتبار عدد العاملين لعام نحو 2.8%, 3.5%, 3.8%, 2.9%, 3.3%, 3.8%, 3.2%, 3.3% لكل منها على التوالي للعام المذكور وشكلت قيمة الانتاج لكل منها نحو 4.6%, 4.5%, 4.3%, 4.2%, 4.9%, 4.6%, 5.4% على التوالي من اجمالي الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم بمحافظة بابل، وباعتبار قيمة مستلزمات الانتاج فأنها شكلت 4.7%, 4.2%, 6.7%, 4.1%, 5%, 5.1%, 5.8%, 5.5% على التوالي لكلاً منها من اجمالي المنشآت الصناعية الكبيرة الحجم لعام 2016.

خريطة (5) الأهمية النسبية للمنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة الحجم لعام 2014



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(11)

اما القيمة المضافة 3.6% , 3.6% , 3% , 3.3% , 3.9% , 4% , 4.6% على التوالي لكل منها من اجمالي مثيلاتها في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل لعام 2016 مقارنة بعام 2014, ومن خلال المؤشرات اعلاه نجد ان الصناعات الانشائية الكبيرة تتباين في نسبة تشغل القوى العاملة بمحافظة بابل, بسبب اختلاف حجمها وطاقتها الاستيعابية.

جدول (13) بنية الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم حسب فروع الصناعة في محافظة بابل لسنة 2016

اسم المنشأة	عدد العمال	الأجور/مليون دينار	قيمة الإنتاج /مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج /مليون دينار	القيمة المضافة/مليار دينار
السلام	31	250559	1870600	1464518	1706082
الفتي	33	290578	1621500	1245418	376082
الرافدين	29	237600	1159000	849250	309750
النيل	34	284994	1409600	1038104	371496
جيران	36	26985	1429500	1053351	376149
الفرات	37	295652	1405500	1065978	339522
الاعتماد	36	266256	1164000	822949	341051
الفيحاء	38	264894	1324800	982557	342243
العمران	64	244920	1079325	659020	420305
الهدى	56	170730	906200	511295	394905
مرتضى المؤمن	59	232800	1158430	732990	425440
الكوثر	60	332495	1026750	598850	427900
الحجاز	54	266005	1144750	702950	441800
سور الأمين	52	278170	1028850	569370	459480
شبة الجزيرة	56	214680	1223950	684120	561170
جار الامام	61	230832	1224600	683130	541470
النبا	57	270470	969000	565300	403700
مج الكلي	1016	5822245	27943026	18610911	9295935

المصدر: مديرية إحصاء بابل, تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل,(بيانات غير منشورة),2016.

جدول (14) الأهمية النسبية للصناعات الانشائية الكبيرة الحجم في محافظة بابل حسب فروع الصناعة لسنة 2016

اسم المنشأة	عدد العمال %	الأجور %	قيمة الإنتاج %	قيمة مستلزمات الإنتاج %	القيمة المضافة %
اسد بابل	6	6.5	4.9	4.1	6.3
السلام	3.8	4.3	6.7	7.8	4.3
الفني	3.2	4.9	5.8	6.9	4
الرافدين	2.9	4.2	4.1	4.6	3.3
الهدى	5.5	2.9	3.2	2.7	4.2
النيل	3.3	4.9	5	5.6	3.9
جبران	3.8	4.6	5.1	5.7	4
الفرات	3,6	5.2	5	5.7	3.9
الاعتماد	3.5	4.5	4.2	4.4	3.6
الفيحاء	2.8	4.6	4.7	5.3	3.6
العمران	6.4	4.2	3.9	3.5	4.5
مرتضى المؤمن	5.7	3.9	4.1	3.9	4.7
الكوثر	5.9	5.7	3.7	3.2	4.6
الحجاز	3.1	2.7	2.4	1.7	3.5
سور الأمين	5.3	4.8	3.7	3.2	4.9
شبة الجزيرة	5.5	3.7	4.4	3.7	5.8
جار الامام	6	3.9	4.4	3.7	5.8
أضواء القاسم	3.3	5.4	5.5	5.8	4.6
النبا	5.6	4.6	3.5	3	4.3
الحكاك	6.4	4.9	7.2	7.4	7
الحازم	3.7	5	4.4	4.5	4.2
مج الكلي	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر: مديرية إحصاء بابل, تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل,(بيانات غير منشورة),2016.

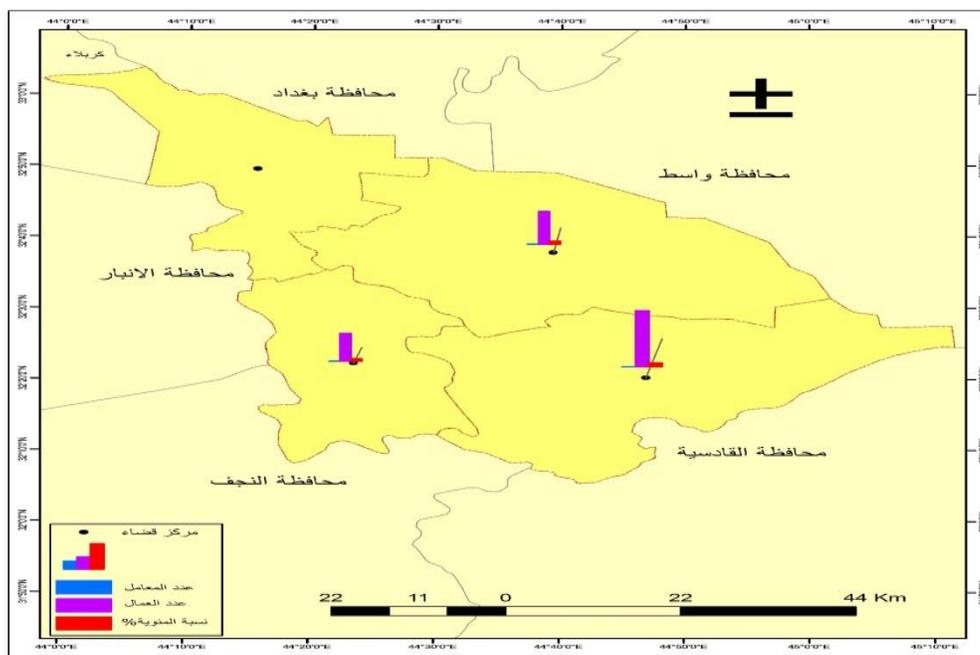
المبحث الثالث

دور الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة حجم في تشغيل العاملين بمحافظة بابل لعام 2014-2016

الأهمية النسبية للصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة حجم في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل للمدة (2014-2016): لأجل توضيح دور الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم فالجدول (15) يبين فيه عدد العاملين في كلا الصناعتين خلال سنة 2014 وتمثل مؤشر إيجابي على توفير فرص العمل, حيث تم اعتماد مؤشرات هامة وهي عدد العاملين والقيمة المضافة بالدرجة الاولى فضلا عن بقية المعايير في النشاط الصناعي, حيث يرى الباحث ان سنة 2014 سجلت للصناعات الانشائية الكبيرة الحجم أهمية في توفير فرص العمل للقوى العاملة بمنطقة الدراسة بنسبه تفوق مثيلاتها الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم وبنسبة 88,2% وقد اضافت فرص عمل قدرها (805) لسنه المذكورة, اما بالنسبة لقيمة المضافة نجد ان الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم قد حققت نسبة 83,3% وهذا مؤشر مهم على مستوى المحافظة والعراق, في حين

1- سجلت الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم باعتبار الاهمية النسبية لبنية الصناعات الانشائية بمحافظة بابل نحو 11,8%, ولكن رغم التباين بين حجم المنشآت باعتبار الاهمية النسبية في تشغيل العاملين, يتضح لنا مدى اهمية هذه الصناعات بمنطقة الدراسة لذلك لابد من توسيع هذه الصناعات لتستوعب عدد اكبر من الشباب القادرين على العمل والذين لديهم الرغبة في العمل .

خريطة (6) الأهمية النسبية للمنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة الحجم لعام 2016



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (13)

جدول (15) الأهمية النسبية للصناعات الطابوق المتوسطة والكبيرة الحجم في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل لعام 2014

القيمة المضافة	مستلزمات الإنتاج	الإنتاج	الأجور	عدد العاملين	عدد المنشآت	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق الكبيرة الحجم
7294093	30041385	23422478	5716643	930	16	
1162029	1785341	2947370	533244	125	6	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق المتوسطة الحجم
%86,3	%94,4	%88,8	%91,5	%88,2	%73,9	الاهمية النسبية لعدد العاملين صناعة الطابوق الكبيرة%
القيمة المضافة	مستلزمات الإنتاج	الإنتاج	الأجور	عدد العاملين	عدد المنشآت	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق المتوسطة الحجم
1162029	1785341	2947370	533244	125	6	
7294093	30041385	23422478	5716643	930	16	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق الكبيرة الحجم
%13,7	%5,6	%11,2	%8,5	%11,8	%26,2	الاهمية النسبية لعدد العاملين في صناعة الطابوق المتوسطة%

المصدر: مديرية إحصاء بابل, تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل, (بيانات غير منشورة), 2014.

جدول (16) الأهمية النسبية للصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل لعام 2016

القيمة المضافة	مستلزمات الإنتاج	الإنتاج	الأجور	عدد العاملين	عدد المنشآت	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق الكبيرة الحجم

9295935	18610911	27943026	5822245	1016	22	
385364	282076	667440	168089	37	2	المعايير الصناعة لصناعة الطابوق المتوسطة الحجم
%96	%98.5	%99.4	%97,2	%96.5	%99.7	الاهمية النسبية لعدد العاملين صناعة الطابوق الكبيرة%
القيمة المضافة	مستلزمات الانتاج	الانتاج	الأجور	عدد العاملين	عدد المنشآت	
385364	282076	667440	168089	37	2	المعايير الصناعة لصناعة الطابوق المتوسطة الحجم
9295935	18610911	27943026	5822245	1016	22	المعايير الصناعية لصناعة الطابوق الكبيرة الحجم
%4	%1,5	%23.7	%2.8	%3.5	%8.3	الاهمية النسبية لعدد العاملين في صناعة الطابوق المتوسطة%

المصدر: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2016.

وعند مقارنه دور الصناعات الانشائية المتوسطة والكبيرة الحجم فالجدول (15) يبين فيه عدد العاملين في كلا الصناعتين يتباين بشكل واضح سنة 2016، حيث تم اعتماد مؤشرات هامة وهي عدد العاملين والقيمة المضافة بالدرجة الاولى فضلاً عن بقية المعايير في النشاط الصناعي، حيث يرى الباحث ان سنة 2016 سجلت صناعة الطابوق الكبيرة الحجم اهمية في توفير فرص العمل للقوى العاملة بمنطقة الدراسة بنسبه تفوق مثيلاتها الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم وبنسبة 96.9% وقد اضافت فرص عمل قدرها (961) لسنه المذكورة، اما بالنسبة لقيمة المضافة نجد ان الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم قد حققت نسبة 99.9% وهذا مؤشر مهم على مستوى المحافظة والعراق، في حين سجلت الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم باعتبار الاهمية النسبية لقيمة المضافة لبنية الصناعات الانشائية بمحافظة بابل نحو 0.02%، يتضح لنا مدى اهمية هذه الصناعات الكبيرة الحجم بمنطقة الدراسة لذلك لا بد من توسيع هذه الصناعات لتستوعب عدد اكبر من الشباب القادرين على العمل والذين لديهم الرغبة في العمل .

2- دور صناعة الطابوق المتوسطة حسب التوزيع المكاني في تشغيل القوى العاملة بمحافظة بابل لسنة 2016:-

شملت الصناعات الإنشائية على صناعة أنتاج الشتاير بواقع (1) منشأة صناعية بلغ عدد العاملين نسبة 54.1% من جملة القطاع المذكور وجاء توزيعها المكاني بواقع (1) منشأة صناعية بمنطقة الحي الصناعي بينما شكلت صناعة الكاشي نحو (1) منشأة وبلغ عدد العاملين نحو 45.9% جاء توزيع المكاني في قضاء الحلة _ منطقة الحي الصناعي، أنظر الجدول (17) ومما تقدم نلاحظ نتراجع في اعداد المنشآت الانشائية الصناعية المتوسطة الحجم لعام 2016

جدول (17) الاهمية النسبية للتوزيع المكاني لصناعة الطابوق المتوسطة حسب فروع الصناعة في محافظة بابل لعام 2016

التوزيع المكاني	%	عدد العاملين	الإنشائية
مركز الحلة - الحي الصناعي	54.1	17	صناعة الشتاير
مركز الحلة - الحي الصناعي	45.9	20	صناعة الكاشي
	%100	125	المجموع الكلي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: مديرية إحصاء بابل، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة في بابل، (بيانات غير منشورة)، 2016.

3- دور صناعة الطابوق الكبيرة الحجم في تشغيل القوى العاملة حسب التوزيع المكاني بمحافظة بابل لعام 2016

شملت صناعة الطابوق الكبيرة الحجم على صناعة أنتاج الطابوق بواقع (22) منشأة صناعية وجاء توزيعها المكاني بين ثلاث اقصية هي قضاء الحلة في شرق وجنوب شرق مركز ناحية الكفل وكانت قرية ابو سميج اكثر تركيز باعتبار عدد المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة الحجم بمحافظة بابل لعام 2014 بواقع 10 معمل لإنتاج الطابوق بنسبة 62,5%، انظر جدول (18) جاء قضاء المحاويل بالترتيب الثاني حيث تتوزع اربعة معمل اثنان جنوب مركز قضاء المحاويل واثنان في ناحية النيل على طريق حلة - محاويل

بنسبة 25%، تلتها بالدرجة الثالثة قضاء الهاشمية بواقع معمل اثنان احدهما شرق مركز القضاء والاخر شرق ناحية المدحتية بنسبة 12% ونظرا لموسمية انتاج معمل الطابوق وعملة حيث يزداد العمل في فصل الصيف حيث تتبين الاقضية الثلاثة في نسبة التشغيل حيث احتلت الصناعات الانشائية شرق ناحية الكفل طابوق مرتضى المؤمن، طابوق الحكاك، طابوق الفرات، طابوق الفيحاء، طابوق الاعتماد نحو 36,7% من عدد العاملين بمحافظة بابل، بينما تلتها في نسبة التشغيل طابوق الحجاز، طابوق شبة الجزيرة، طابوق السور الامين، طابوق فدك، شركة الهدى نحو 34,4%، وجاءت معمل طابوق النيل، طابوق جبران قضاء المحاويل غرب ناحية النيل بنسبة 9,9% من اجمالي عدد الايدي العاملين بمحافظة بابل، في حين احتل طابوق السلام، طابوق الرافدين جنوب مركز قضاء المحاويل نحو 9,4% من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الانشائية بمحافظة بابل، اما بالنسبة لمعمل الرواسي، طابوق اضواء القاسم جنوب شرق مركز قضاء الهاشمية شكلت نسبة 9,6% من اجمالي العاملين في الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم بمحافظة بابل لسنة 2014 وتستخدم جميع معامل الطابوق النفط الاسود كوقود لفخر الطابوق وإنتاجه واغلبها تقع على طرق النقل والمواصلات بمحافظة بابل.

جدول(18) الاهمية النسبية للمنشآت الصناعية الانشائية ودورها في تشغيل الايدي العاملة للعام 2016

اسم معمل الطابوق	عدد العمال	%	توزعها المكاني
السلام	31	3,8	جنوب مركز قضاء المحاويل
الفني	33	3,2	جنوب مركز قضاء المحاويل
الرافدين	29	2,9	جنوب مركز قضاء المحاويل
النيل	34	3,3	قضاء المحاويل غرب مركز قضاء النيل
جبران	39	3,8	قضاء المحاويل غرب مركز قضاء النيل
الفرات	37	3,6	قضاء الحلة شرق ناحية الكفل
الاعتماد	36	3,5	قضاء الحلة شرق ناحية الكفل
الفيحاء	28	2,8	قضاء الحلة شرق ناحية الكفل
العمران	64	6,4	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
الهدى	56	5,5	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
مرتضى المؤمن	59	5,7	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
الكوثر	60	5,9	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
الحجاز	54	5,3	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
سور الأمين	52	5,3	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
شبة الجزيرة	56	5,5	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
جار الامام	61	6	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
النبا	57	5,6	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
اسد بابل	61	6	قضاء الحلة، شرق ناحية الكفل منطقة أبو سميح
أضواء القاسم	34	3,3	جنوب شرق مركز قضاء الهاشمية
الحكاك	65	6,4	جنوب شرق مركز قضاء الهاشمية
الحازم	38	3,7	جنوب شرق مركز قضاء الهاشمية
خبرات الحجاز	32	3,1	جنوب شرق مركز قضاء الهاشمية
مج الكلي	1016	100%	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(13).

الاستنتاجات: نستنتج مما سبق ان الصناعات الانشائية الكبيرة والمتوسطة الحجم اهمية كبيرة تتضح في الجوانب الاتي:

- 1- ان مكانة الصناعات المتوسطة والكبيرة في هيكل الصناعات التحويلية بمحافظة بابل عدد باعتبار فئة المنشآت الصناعية المتوسطة اقل من عدد الفئتين الأخرين (الصغيرة والكبيرة) إذ أن أكثر المنشآت الصناعية في محافظة بابل تقع ضمن الفئة الأولى والثانية والتي تتصف بأنها وحدات إنتاجية صغيرة الحجم ووحدات إنتاجية كبيرة الحجم, مما يدل على أن المنشآت الصناعية المتوسطة احتلت الترتيب الثالث بالمحافظة من إجمالي النشاط الصناعي, وعلى أساس عدد العاملين.
- 2- الصناعات الكبيرة هي المسيطرة على الصناعة في محافظة بابل باعتبار عدد العاملين حيث ضمت نسبة (53,6%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي بمحافظة بابل, عند مقارنته بالصناعات الصغيرة التي احتلت نحو (44,5%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي, بينما شكلت الصناعات المتوسطة نسبة (1,9%) من إجمالي عدد العاملين في النشاط الصناعي بالمحافظة لسنة 2014, مما يؤكد اهميتها في مستوى الكفاءة الاقتصادية بحسب متغير عدد العاملين بمحافظة بابل
- 3- سجلت الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم اهمية في توفير فرص العمل للقوى العاملة بمنطقة الدراسة بنسبه تفوق مثيلاتها الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم وبنسبة 88,2% وقد اضافت فرص عمل قدرها (805) لسنة 2014, اما بالنسبة لقيمة المضافة نجد ان الصناعات الانشائية الكبيرة الحجم قد حققت نسبة 83,3% وهذا مؤشر مهم على مستوى المحافظة والعراق, في حين سجلت الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم باعتبار الاهمية النسبية لعدد العاملين نحو 11,8% .
- 4- أسهمت منشآت فروع الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم في محافظة بابل لعام 2014 نحو 23,1% من مجموع المنشآت الصناعية التحويلية المتوسطة في المحافظة والبالغة نسبة 76,9% بينما شكل عدد العاملين, نسبة 22,3% من مجموع عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوسطة في المحافظة والبالغة نحو 77,7% لعام 2014.

التوصيات:

- 1- التوسع بإقامة المنشآت الصناعية المتوسطة في محافظة بابل ولاسيما في قضائي المسيب والهاشمية والمحويل.
- 2- التوسع في إقامة المنشآت الصناعية التي تعتمد المواد الأولية المحلية بما يعزز فرص تطور اقتصاديات المحافظة .
- 3- استخدام الوسائل التقنية التي تقلل من استخدام الأيدي العاملة التي يمكن توظيفها في القطاعات الاقتصادية الأخرى بمحافظة بابل منها قطاع الزراعي, الخدمات, لتحقيق أعلى إنتاجية مع أقل كلفة .
- 4- تشجع المستثمرين في التوسع بإنشاء المنشآت الصناعية وبشكل يتفق مع إمكانية الحصول على مستخدماتها محليا بصورة رئيسة

المصادر:

1. الجنابي, عبد الزهرة علي, جغرافية الصناعة, ط1, عمان, دار صفاء, 2013.
2. الحسن, رقية فاضل عبدالله, الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية في محافظة بابل للمدة (2007-2010), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة بابل, 2012.
3. الحسن, رقية فاضل عبدالله الحسن, المنشآت الصناعية المتوسطة وأهميتها في محافظة بابل لعام (2012-2013), مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة بابل, المجلد 22, العدد الثالث, 2015.
4. السماك, محمد ازهر, جغرافية الصناعة بمنظور معاصر, ط1, عمان-الأردن, المكتبة الوطنية, 2011.
5. شبع, محمد جواد عباس, الصناعة واثرها في التنمية الإقليمية بمحافظتنا النجف, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة الكوفة, كلية الآداب, 2007, ص10
6. المسعودي, رياض محمد علي عودة دهش صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة من (1996-2004), اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد, 2007.